



مجموعة التجاري وفا بنك دائماً معبأة لدعم المقاولات الصغيرة جداً والمقاولات الصغرى والمتوسطة

التجاري وفا بنك، 28 مارس 2022 - ما فتى دعم المقاولات الصغرى والمتوسطة والمقاولات الصغيرة جداً والتجار والحرفيين يحتل مكانة مركزية في إطار استراتيجية مجموعة التجاري وفا بنك. وقد تعزز هذا الالتزام على مر السنين، ولا سيما في أوقات الأزمات. في الواقع، فإن السياق الحالي الصعب الذي يتسم بالضبابية يدفع مجموعة التجاري وفا بنك لتعزيز دعمها لهذه الفئات الأساسية في الاقتصاد المغربي.

وهكذا وللأسبوع التاسع على التوالي منذ 2014، تركزت مجموعة التجاري وفا بنك التزامها بدعم تطوير المقاولات الصغرى والمتوسطة والمقاولات الصغيرة جداً في جميع الظروف. وبهذا الصدد، تعتزم المجموعة في عام 2022 رصد غلاف قيمته 30 مليار درهم لتمويل المقاولات الصغرى والمتوسطة والمقاولات الصغيرة جداً. وسيتم تقسيم هذا الغلاف إلى 60.000 قرض جديد يخصص لهذه المقاولات من أجل تمكينها من تلبية احتياجات التشغيل، وتخفيف العبء على خزائنها، أو الحفاظ على الاستثمارات المخطط لها أو حتى إطلاق مشاريع جديدة، وذلك على الرغم من الظرفية الصعبة المرتبط بالتوترات الجيوسياسية على المستوى الدولي والنقص في تهاطل الأمطار على المستوى الوطني.

وبالإضافة إلى هذا الالتزام، اعتمدت مجموعة التجاري وفا بنك بشكل كامل إجراءات "تمويلكم" الجديدة استجابة للصعوبات الناجمة عن الوضع الاقتصادي الحالي من أجل إفادة المقاولات التي حصلت على قروض بضمان أليتي "ضمان أكسيجين" و "ضمان إقلاع"، وتلك ذات الاحتياجات التشغيلية الجديدة والمشاريع الاستثمارية. تتعلق هذه التدابير بتمديد مدة القروض المضمونة بأليتي "ضمان أكسيجين" و "ضمان إقلاع" بحد أقصاه 3 سنوات ورفع سقف الضمان لكل عملية ولكل مقابل لبرنامجي "ضمان تيسير" و "ضمان استثمار". كما تم وضع آلية خاصة للفاعلين في قطاع السياحة من خلال تمديد آجال استحقاق القروض المتوسطة والطويلة الأمد.

ويتبين من خلال حصيلة عام 2021 أن مجموعة التجاري وفا بنك قد منحت 55000 قرض جديد لفائدة المقاولات الصغرى والمتوسطة والمقاولات الصغيرة جداً بمبلغ إجمالي يزيد عن 26 مليار درهم، بما في ذلك 10.4 مليار درهم للمقاولات الصغيرة جداً و 15.6 مليار درهم للمقاولات الصغرى والمتوسطة. وقد ساهم هذا التمويل في دينامية إقلاع الأنشطة للعودة إلى مستويات ما قبل كوفيد على الرغم من بعض التفاوتات بين القطاعات، ولكن أيضاً في تحقيق مشاريع إنشاء مقاولات جديدة.

كما تفتقرن التعبئة الاستباقية للتجاري وفا بنك لتمويل النسيج الإنتاجي للبلاد مع مواصلة سياسة دعم وتعزيز برامج الدولة. وهكذا، فقد استمر صرف قروض "إقلاع" حيث بلغ إجمالي المبلغ الممنوح 13.7 مليار درهم منذ تنفيذ إجراء الدعم هذا. ومن جهة أخرى فقد مثل التمويل الممنوح من قبل التجاري وفا بنك في إطار برنامج "ضمان أكسيجين" في عام 2021، 75٪ من القروض الممنوحة من قبل القطاع البنكي بغلاف تجاوز 1.8 مليار درهم. وفيما يتعلق بأليتي "ضمان تيسير" و "ضمان استثمار"، فقد بلغ مستوى التمويل أكثر من 7.15 مليار درهم. وفي نهاية عام 2021، أتاح برنامج "انطلاقة" من جهته تمويل أكثر من 12 ألف شاب وشابة من حاملي المشاريع بمبلغ 2.7 مليار درهم، بما يعادل 41٪ من إجمالي القروض الممنوحة من قبل القطاع البنكي في إطار هذه المبادرة. وأخيراً، دعم البنك 39٪ من المستفيدين من برنامجي "استثمار" و "تطوير النمو الأخضر".



بالإضافة إلى التمويل، كثف التجاري وفا بنك دعمه غير المالي لفائدة المقاولات الصغرى والمتوسطة والمقاولات الصغيرة جدا من خلال آليات مخصصة لهذا الغرض. وهكذا، شهد عام 2021 ظهور مفهوم "مراكز المقاولات"، نموذج جديد من الوكالات مخصص للمقاولات الصغرى والمتوسطة، يقدم للزبائن مسارا مبتكرا لتمكينهم من الاستفادة من الخدمات البنكية والمالية في أفضل الظروف ومن خدمات المواكبة الجديدة بهدف تطوير أعمالهم. توفر مراكز المقاولات الجديدة للشركات الصغرى والمتوسطة والزبائن وغير الزبائن، فضاء تشارك وتبادل مخصص للخدمات غير المالية وتقديم لهم، مجاناً، خدمات جديدة تتمحور حول اجتماعات لتبادل المعلومات والتوعية، ولقاءات ربط الشبكات والمعاملات، والمقابلات الاستشارية والاجتماعات المباشرة مع خبراء من البنك ومن الفروع التابعة له وشركائه.

تُكْمَل هذه المبادرة الجديدة وتعزز شبكة "دار المقاول" القائمة منذ عام 2016، والتي تضم 16 مركزاً في جميع أنحاء المملكة في خدمة مواكبة المقاولات الصغيرة جدا والتجار والحرفيين. وقد أتاحت هذه الشبكة تسجيل 105000 من المقاولين الذاتيين. كما واكبت "دار المقاول" أكثر من 160.000 من حاملي المشاريع والمقاولين من خلال تكوين 40500 من المقاولات الصغيرة جداً والتجار والحرفيين، وإنجاز 14000 مقابلة استشارية وتحقيق العديد من فرص الأعمال بفضل تنظيم اللقاءات بين الشركات. وتجدر الإشارة إلى أن الخدمات غير المالية لـ "مراكز المقاولات" و "دار المقاول" متوفرة أيضاً على المنصات الرقمية - daralmoukawil.com و attijarientreprises.com - لتوسيع الوصول إلى أكبر عدد ممكن من المستفيدين.

إن التعزيز الدائم للإجراءات التي تتخذها مجموعة التجاري وفا بنك لفائدة المقاولات الصغيرة جدا والمقاولات الصغرى والمتوسطة لشهادة قوية على التزامها الثابت بمبدأ خدمة الاقتصاد الوطني، الذي يعتمد بنسبة 95% على هذه الهياكل القادرة على خلق القيمة المضافة ومناصب الشغل. تؤمن المجموعة بمرونتها وشجاعتها وطموحها وتحرص على أن توفر لها الدعم اللازم في جميع الظروف.

التواصل مع وسائل الإعلام - مجموعة التجاري وفا بنك

وفاء غوات

المسؤولة عن العلاقة مع وسائل الإعلام - التواصل المؤسساتي

الهاتف: +212 5 22 54 53 57

الهاتف النقال: +212 6 47 47 32 90

البريد الإلكتروني: o.ghaouat@attijariwafa.com